

الزعماء اللبنانيون والسوّريون مسؤولون عن أحداث لبنان؟!
لا يتجدد هناء شر في لبنان رقباًها يعبد الناصص، وإيمانها بيتها المذابرات...!
مُكْلِّفُ الْأَمْلَاكِ حَكِينٌ مِّنَ الْذَّكَاءِ إِلَّا يَلْعَبُ عَلَى مُصْرِرٍ وَسُورِيٍّ...!
أُوْيَدَ الْوَحْدَةُ بَيْنَ سُورِيَا وَالْأَرْدُنَ وَالْمَرْاقَ وَالْفَلَطِينِيَّيْنِ وَاعْتَرَضَهُمَا مَعْ بَنَاتٍ...!
اعْرَفْ لِمَا ذَلِكَ مَيْتَعِنَ الْأَسْكَدُ بِالْأَرْتُقَيَّيْنِ الْأَمْتَرِيَّيْكِيِّيْنِ وَلَا أَرِيدُ احْرَاجَهُ!

حدث خطير مستيقظ ، ادللي به الرئيس انور السادات الى
مجلة الحوادث اللبنانيه ونشرته امس الثلاثاء جريدة الاهرام
القى فيه الرئيس السادات مسؤولية ما جرى في لبنان على زعماً من موالي
قاده سوريا .. كما قال : نندى عن الولايات المتحدة الاميريكية ما
هو بعد من الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية .

وقد تحدث الرئيس السادس مع سليم اللوزي رئيس تحرير الحوادث على امتداد ثلاثة ساعات . عن مسؤولية احداث لبنان وعلاقة ذلك باتفاقية سيناء .. وعن التعتن الاسرائيلي والوضع الفلسطيني وعن مشروع لوحدة يجري اعدادها بين سوريا والاردن والفلسطينيين تحذف اليها لبنان .

وفي السطور التالية : نجتزيء
اهم نقاط هذا الحديث .
قلت للرئيس الأسد ..

كان صوت الرئيس «السادات
مفعم بالحزن وهو يبادرني : «الم
أقل لك ان «العرب سيفوجهون فسي
لبنان مأساة قد تكون أكتر من مأساة
قناة اسرائيل » .

ورکز الرئيس المصري في حديثه
على ان الفلسطينيين تحت الموصاية
ال الكاملة لسوريا .

وأنه يعرف لماذا لم يجتمع الرئيس حافظ الأسد بالرئيس الأميركي .. وقال انه يمسك عن التحدث في ذلك حتى لا يدرج الأسد او فورد .

لَا تُوجَدُ عناصرٌ رِياحًا عَبْد
النَّاصِرِ فِي السَّاحَةِ الْلَّبَانِيَّةِ
وَالْحَقِيقَةُ أَنَّ الْمَخَابِرَاتِ هِيَ الَّتِي
رَبَّتُهَا .

لا يريد لمصر مكانة قدم على
السلاح او التقادم .
هذا العام عام فلسطين وسفرتك
القول بالعمل .
هذا العام تنتهي فيه مصر من
تحقيق الديمقراطية كاملة .

مركز الأهرام للتنظيم وتكلموجهها المعلومات

واستطرد قائلاً : « كان ذلك قبل اربعة أشهر » واقول لك الان ان المأساة لا تزال في بدايتها « ثم دعاني للصعود الى الطابق الثاني في منزله بالجيزة حيث جلس على الشرفة الزجاجية التي يمتد على مداها مشهد النيل عندما ينقسم الى جزئين في منطقة الجزيرة التي تعتبر اعلى مناطق القاهرة ٠٠ وقال احب ان يكون الافق رحبا امام عيني عندما افكر او اناقش لعلها عقدة سنوات السجن الطويلة » . فلت - لكنك لا تزال سجيننا وانت في قمة السلطة .

وأجاب : هذا صحيح ولكنني سجين هذه المرة برضائي . وبعد جولة سريعة على احداث لبنان وانعكاساتها على المنطقة قلت للرئيس السادس في اوساط المراقبين ان حسابات اتفاقية سيناء لم تتحقق مع نتائجها لعل السبب انه لم يصاحب هذه الاتفاقية سياسة عربية ديناميكية، اتفاقية لا تساوي تخريب التضامن العربي وقد نجح السوريون والفلسطينيون في تصويرك امام الرأي العام العربي بذلك اخرجت امكانيات مصر من معركة المواجهة وانك عطلت احد فكري الكماشة العربية على اسرائيل ، والبنانيون يعتبرون بذلك قد تخرب نتيجة اعتراض بعض العرب على هذه

الاتفاقية لولاها لما ضاع ازهى بلد عربي في مقابل ذلك ، هل لا تزال مركبة السلام تسير ؟
يبدو انك اكثـر المصـحـفـيـن قـدرـة على الاستـقـادـة من ايـمـانـي يـحرـيـة الصـحـافـة وـتـعـرـفـ انـيـ اـقـبـلـ حـتـىـ منـاقـشـةـ الـإـرـاءـ الـخـاطـئـ وـسـؤـالـكـ مـبـنـىـ عـلـىـ اـسـاسـ خـاطـئـ بـالـتـالـيـ لاـ بـدـ اـنـ يـكـوـنـ اـسـتـنـتـاجـ فـيـ خـاطـئـاـ فـيـ الـاسـاسـ الاـ اـعـنـقـ انـ هـنـاكـ اـنـسـانـاـ يـفـكـرـ بـعـقـلـهـ وـعـنـدـهـ الـامـامـ وـلـوـ بـسـيـطـ بـعـلـمـ الـحـاسـبـ يـمـكـنـ انـ يـقـولـ لـيـ لـاـ تـاخـذـ الـخـمـسـةـ الـاـفـ كـيـلوـ مـقـرـرـ منـ اـرـضـكـ الـحـتـلـةـ مـنـ اـسـرـائـيلـ ، خـمـسـةـ الـاـفـ كـيـلوـ مـقـرـرـ فـيـهاـ الـمـاـسـيقـ وـفـيـهاـ الـبـتـرـولـ وـفـيـهاـ تـاكـيدـ لـلـنـصـرـ الـذـيـ سـجـلـنـاهـ فـيـ حـرـبـ اـكـتوـبـرـ ، هـذـاـ هوـ الـاسـاسـ وـبـالـنـسـبـةـ الـىـ الـمـلـابـسـ قـمـتـ بـزـيـارـةـ الـكـوـيـتـ وـالـعـرـاقـ وـالـاـرـدـنـ وـسـوـرـيـاـ قـبـلـ الـوصـولـ إـلـىـ الـاـنـتـفـاقـيـةـ الثـانـيـةـ فـيـ سـيـنـاءـ وـشـرـحـتـ مـوـقـعـ مـصـرـ وـبـصـورـةـ خـاصـةـ تـجـرـكـناـ عـلـىـ ضـوءـ الـقـرـارـيـنـ ٣٢٤٢ وـ٣٢٨٠ . وـفـيـ سـوـرـيـاـ بـالـذـاـتـ قـلـتـ لـلـرـئـيـسـ حـافظـ الـاـسـدـ »ـ اـنـاـ رـايـحـ سـالـزـبـورـغـ وـسـتـكـونـ هـنـاكـ مـحاـوـلـةـ اـخـرىـ مـنـ قـبـلـ اـمـيرـكـاـ لـخـطـوةـ جـديـدةـ فـيـ سـيـنـاءـ رـغـمـ شـشـلـ الـمـاحـادـثـاتـ فـيـ مـارـسـ وـبـالـطـبعـ سـتـقـلـوـهـاـ خـطـوةـ فـيـ الـجـولـانـ وـلـمـ يـعـلـقـ الرـئـيـسـ حـافظـ الـاـسـدـ بـالـرـفـضـ كـنـتـ مـعـهـ صـرـيـحاـ وـكـلامـيـ

فيه باني أقايسن قطعة من الأرض
بتقطعة من البادئ
هذا البيان صدر في دمشق
وكتب في دمشق واعطى لمن ظهرت
التحرير لتصدره باسمها ، وقال لي
الفلسطينيون أنهم حفروا كثيراً مما
كان فيه من اتهامات ، هل تعتبر
انت والمرابطون الذين تحدث باسهم
ان مثل هذه الاساليب ناجحة ؟
البست نوعاً من الابتزاز على الامة
العربية بتحديد التضامن العربي ؟
من الواضح ان قليلين في العالم
العربي قد تنبهوا الى المخاض
الجديد الذي تولد فيه عقلية عربية
جديدة تفكير بالاساليب التي يفكر
بها العصر . فتفصيل المصلحة القومية
محل المصلحة الحزبية الضيقة الافق
كالتي يتصف بها حزب البعث
السوري والذين يقصورون ان
التضامن العربي يمكن ان ينهار
بسحب الاساليب الابتزاز التي نراها
مخطبون ، ان التضامن العربي قد
اصبح حقيقة مورست خلال تجربة
واقية واحدة في حرب اكتوبر ،
ولا يمكن اعتبار الصمت العربي
على ما يجري من ابتزاز موافقة ولا
يصح ان تبني عليه حسابات الربح
والخسارة فالصمت العربي الذي
نراه ليس اكثر من مظهر من مظاهر
المجامدة عند العرب بالإضافة الى
الحرص على الاحتفاظ بصورة

كان واضحاً .. ولذلك كانت ردة
الفعل السورية على اتفاقية سيناء
تمثل مظاهر عقلية ماضية في تغبير
الخلافات العربية ، بمعنى ان حزب
البعث السوري عندما يزيرد
الاعتراض على قرار او اتفاق يعمد
إلى التشدد فورة في العالم العربي .
فتخوض هجوماً على المسقارة المصرية
في دمشق وحاول ان يقوم بمحاولات
في بيروت ودبى عملية احتجاز
سفيرنا في مدريد ثم محاولة اضراب
في الكويت وانا اريد ان اكشف
حقيقة قد لا يعرفها الا القليلون وهي
انه لا اراده للفلسطينيين في الحملة
على مصر حتى يصح ما يقوله بأن
السوريين والفلسطينيين نجحوا في
تصوير مصر بأنها خرجت من معركة
الواجهة . الفلسطينيون مسيرون
وليسوا مخيرين .

آخر تعليق سمعته منهم انهما
ملتزمان مع سوريا جغرافياً ومع
مصر سياسياً وإذا كنت لم تستطع
حل هذه المعادلة غالباً ما يصبح ان هناك
وصاية كاملة من سوريا على منظمة
التحرير الفلسطينية . واذا لم تكن
هذه الوصاية واضحة للامة العربية
فقد ان الاولى لان تتفضح . وقد
اعترف لي الفلسطينيون بصرامة
بيان البيان الذي صدر باسم منظمة
التحرير الفلسطينية قبل مجيء
ريكسنجر في ثيراير ، واتهمت



موقع الأدوات للتنظيم وتحكيم المعلومات

الكويت الى مؤتمر لوزراء الخارجية
العرب رفضوا الحضور . ليه بقى
قالوا لأن مصر هي اللي زقت
الكويت مع ان كل المسؤولين العرب
كانوا يعرفون ان الكويت تحركت
بمبادرة ذاتية .

اتفاقية سيناء
واحداث لبنان ٠٠٠ !

- الم يكن من الحكم وضع
تقرير مسبق لردة الفعل المتضررة
لاتفاقية سيناء ٠٠ سوء اكانت
صحيحاً ان السوريين يوردون
السلاح للمقاولين ام لا . وسوء
اكانت صحيحاً ان الفلسطينيين
كانوا مسيرين لا مخبرين ام لم
 يكونوا فعاداً تغير المبررات من
النتائج ؟

- هل تعتقد غعلاً ان ما حدث في
لبنان هو نتيجة لاتفاقية سيناء .
هل أصبحت انت ايضاً اسير منطق
حزب البعث السوري ؟ . اين كانت
اتفاقية سيناء عندما وقع الصدام
بين الجيش اللبناني والفلسطينيين
عام ١٩٧٣ . ثم ما هيحقيقة
المشكلة اللبنانية ؟ لماذا تحاول
التغطية بدلاً من ان تقول الصراحة .
- سيادة الرئيس هذا التحليل
ليس يعني بل هو منشور في دراسة
صدرت في جريدة «لوموند
ديبلوماتيك » .

- هذا خطأ ، افتراض غلط

متماستة امام العالم وبصراحة انا
لا استطيع ان اعتبر المعركة في لبنان
هي البديل للمعركة مع اسرائيل ولا
استطيع ان اتصور ان تكون خلسة
العجز السوري والسيطرة على
الفلسطينيين هما البديل للعمل
العربي المسؤول .

اللوم على سوريا
وزعماء لبنان ٠٠٠ !

- ولكن ابن التضامن العربي في
ازمة دائمة كالازمة اللبنانية ،
لقد وقف العرب كلهم يتفرجون
على المأساة وكانتها تحدث في
ادغال افريقيا لا في احب بلد في
العالم العربي ؟

- لا تضع اللوم على العرب
المسؤولية تقع في الدرجة الاولى على
الاطراف اللبنانية التي لم تكون
جاهزة للاتفاق على حل ، كل
سياسي في لبنان كان يريد أن يحقق
مصالحه في عام انتخابات الرئاسة
وبذلك غيروا من طبيعة الازمة
فاصبحوا غير جاهزين لعونته عربية
فاتي من الخارج سواء بشكل مؤتمر
قمة ام ب اي شكل اخر فكيف يستطيع
العرب ان يساعدوا لبنان ومن جهة
اخري هناك سوريا التي تملك زمام
توريق الاسلحة للاطراف المقاولة
والتي رفضت اي تدخل عربي في
الازمة ، ودفعت الفلسطينيين لرفض
محاولات قربة الحل . وعندما دعت

خالص . ومع ذلك لنفرض ان اتفاقية سيناء كانت سبباً لانفجار الاحداث في لبنان . فما ذنب لبنان بحق ليه ، لماذا ارتكب ما ارتكب فيه ؟ نهاية بمصر ام باميركا ام باسرائيل الم اقل لك ان فلسفة العجز السوري لا يمكن ان تكون البديل للعمل العربي المسؤول .

- سيادة الرئيس قد يكون العمل او الخط السياسي الذي اتبعته مقنعاً اذا نظرنا الى ازمة الشرق الاوسط نظرة جزئية . نظرة مصرية ولكن اذا نظرنا اليها نظرة شاملة نرى ان خريطة المنطقة قد تغيرت تماماً . وقد صبح ما قاله الدكتور كيسنجر للزعماء الديمقراطيين والجمهوريين ... قال « اذا كنت قد بذلت الجهد للحصول على اتفاق جزئي بين مصر واسرائيل فلاني اردت ان اكسب الوقت وان اسحب من النزاع العربي الاسرائيلي العنصر الاكثر قوة والاكثر نفوذاً ... فسوريا والاردن وحتى العراق غير قادرین عسكرياً على شن حرب ناجحة ضد اسرائيل دون مشاركة فعلية من مصر ». هذا الكلام يدل على ان اتفاقية سيناء كانت من وجهة النظر الاميركية على الاقل اتفاقية سياسية اكتر منها اتفاقية عسكرية .

ج - لا تسألني عن كلام قاله كيسنجر امام لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس الاميركي ... ولا عن كلام يقوله اسحق رابين في الكنيست او في الصحف ... فكل منها يتكلم من منطق ... اسألني عن استراتيجية التي اضع حساباتي على اساسها . اذا اعرف استراتيجية حساباتهم وهي مختلفة فمصر لم تخرج من المعركة ولا يمكن لقوة في الدنيا ان تخرجها ، بالعكس ، فمضى فتحت قناة السويس بالقوة . كان اليهود موجودين على الطرف الآخر من القناة ، ويقولون « لينا نص المية » وعندما ستفتح القناة ستأخذ نصف العوائد ... فمصر طردتهم بالقوة . فتحت قناتها كنتيجة حتمية لحرب اكتوبر . فكيف تكون خرجنا من المعركة ؟؟ هذا هو المنطق الملتوى لحزب البعث السوري . عقدة البعث الازلية ان يؤكّد ذاتيته كبطل واحد للامة العربية . كانت هذه عقدته مع عبد الناصر ثم معى وستكون مع الذي سيأتي بعدي عقدته مع مصر لا مع زعيم في مصر او رئيس . وقد فشل في الماضي وانعزل وسيفشل في الحاضر ولا بد له ان ينعزل وال ايام



مركز الأهرام للتنظيم وتقديم وورش المعلومات

بيننا وانا لست على استعداد
لإعلان عن استراتيجية امام
المليكوفون حتى ارضي حزب البعث
السوري والعناصر الفلسطينية
التي يدفعونها ... لـ
استراتيجي وعلى علم
بالاستراتيجية الاميركية
ويستراتيجية الاتحاد السوفيatici
ومقتنعت انا وشعبي واغلبية
الامة العربية بالخط الذي تسير
فيه مصر اليوم .
لا اريد احرج الاسد
او فورد

- سعادة الرئيس : انت عودتني
على رحابة الصدر وهذه الاراء
التي اعرضها امام سعادتكم هي
أراء متداولة لا تحمل صفة
الحقيقة ولكنها تحمل صفة
الموضوعات المطروحة للمناقشة .
فالصورة التي ظهرت بعد توقيع
اتفاقية سيناء هي انك اخذت جزءاً
من ارضك المحتلة والاسد لم يأخذ
 شيئاً . والمفروض في المقياس
العادية ان يكون البطل هو الذي
يستطيع ان يسترد ارضه او جزءاً
منها ، ومع ذلك فوضع الاسد في
العالم العربي افضل من وضعك .
 الا ترى ان السبب هو ان العرب
قد اعتبروا انك اخذت على حساب
القضية ... بينما هو يرفض توقيع

اتفاقية جزئية في الجولان كما
رفض الاجتماع بجبرالد فورد
في نوفمبر كما قال اسحق رابين
نفسه لانه اي الرئيس الاسد
اصر علىربط القضية الفلسطينية
بتسوية مع سوريا .

ج - لمناقش الحقائق بعيداً عن
اي اعتبار شخصي ، لقد كنت
عند حافظ الاسد قبل ذهابي الى
سالزيورج . وقلت له ان هناك
اتفاقية ثانية لغض الاشتباك في
سيناء تليها اتفاقية ثانية في
الجولان .

فإذا كان الاسد لم يقبل اجراء
الاتفاقية الثانية فهذه مسؤوليته
وحسباته هو حر فيها ، وانا
اعرف حقيقة عدم اجتماعه
بالرئيس فورد ولا اريد ان اخرجه
بالكشف عنها ولا ان اخرج جبرالد
فورد ... ولا بد ان نعرف
هذه الحقيقة في يوم ما . وبصراحة
لا يزال عندي امل بان يعود
حافظ الاسد الى رشده خاصة بعد
الحديث الذي اجراه مع
«بورشجريف» احد رؤساء تحرير
«النيوزويك» . وقال فيه انه ذهل
بعد ان اكتشف ان الحرب التي
قمنا بها في اكتوبر كانت
تمثيلية بيني وبين الاميركيين
والاسرائيليين . وان النتائج التي



مركز الأهرام للتنظيم وتقديم وطبع المعلوم

يقول اسحق رابين وايجالalon
ان الولايات المتحدة شهدت لهما
بلا تعترف بمنظمة التحرير قبل
موافقتهم على الاعتراف باسرائيل
... وهم لا يوافقون .

ج - لا تحاسبوني على ما ي قوله
رابين او غيره من زعماء اسرائيل .
قلت هذا للملوك والرؤساء العرب
في مؤتمر الرباط . فقد حدث
بعد حرب اكتوبر مباشرة ان
استدعي وزير الخارجية السورية
سفيرا في دمشق واخبره ان مصر
على وشك توقيع اتفاقية مع
اسرائيل وترى تفسيرا لهذا الكلام
من الرئيس السادات فارسلت
برقية للرئيس حافظ الاسد قلت
فيها هل هانت علينا انفسنا حتى
يطلب مني تفسيرا لما يقوله راديو
اسرائيل فقلت له لقد اعطيت
تعليمات صريحة لسفير المصري
بعدم مقابلة وزير خارجيتك ولا
التعامل معه والآن تجيء انت
وتسألني عما قاله رابين واللون
عن اميركا ومنظمة التحرير ...
نعم في فبراير الماضي وقبل
محادثات فض الاشتباك الثاني
على الجبهة المصرية والتي فشلت
في مارس ، كان هناك اتفاق بيني
وبين كيسنجر لست في حل من
اعلنه بعد ان أصبح الكلام بدون

توصلنا اليها متყق عليها مسبقا
... وقد سئلت في الكويت عن
رأيي في هذا الكلام . فقلت
اذا كان صحيحا ان حافظ الاسد
قال هذا الكلام فلا اريد السرد
عليه اطلاقا ... بالعكس انا
اريد ان اذكره بما قلته له في
مطار دمشق بعد توقيع اتفاقية
فض الاشتباك الاولى . وكان
الهجوم الذي ا تعرض له من حزب
البعث السوري هو من نفس النوع
الذي ا تعرض له اليوم . قلت له
يا حافظ ، انت حطبي ايديك
في ايدي ومشيت معاي . ولو
طلبت مني ان اجيء اليك من
القاهرة الى دمشق مشيا على
الاقدام فسوف افعل ، ولكن ان
يصل الامر الى حد التصريح
لينوزويك ان هذه الحرب تمثلية
يبني وبين الاميركان واسرائيل
فهذا لا يجوز السكوت عليه
لا تحاسبوني على
ما ي قوله رابين

- سيادة الرئيس ... للترك
الموضوع السوري ولنتحدث في
الموضوع الفلسطيني لقد قلت
مرارا ان كيسنجر تعهد لك
باعتراف اميركا بمنظمة التحرير
وقلت ايضا انت حصلت على
ضمانت من جيرالد فورد . بينما

العربي قد انها اذا كانت اسرائيل تحاول الان ان تكسب الوقت فلأنها ترى المحاولات السورية والفلسطينية لشقيق الصد العربي ... لقد كان المفروض ان تكمل سوريا خطوطها الثانية في الجولان ثم تتبع اسرائيل وظهورها الى الحائط أمام العالم في جنيف . س - السوريون ربطوا قضية الاتفاق في الجولان بقضية اعتراض اسرائيل بحقوق الشعب الفلسطيني ...

ج - وهل سوريا حريصة على الفلسطينيين اكثر من مصر ... لقد حاولنا نحن ان نمهد الطريق أمامهم فاتينا بالملك حسين الى الاسكندرية ... واخذنا منه اعتراضاً بان الضفة الغربية وديعة عنده كما ان غزة وديعة عندي وهذا اعتراف صدر لاول مرة عن الاردن ... واعترف الملك رسمياً في بيان الاسكندرية بان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للفلسطينيين باستثناء الفلسطينيين المقيمين عنده في الضفة الشرقية ... وعندما حصلت على هذا الاتفاق مع حسين واردت ان استدعي الفلسطينيين لتأخذ معي خطوة ويتفقوا على العلاقة المستقبلية بينهم وبين الملك

قيمة امام من يلوى الحقائق ويرمي هذه العملية بالخيانة ، كان هناك اتفاق بيني وبين كيسنجر اخطرت به الفلسطينيين بعد ذلك . اكثر من هذا زيارتي للولايات المتحدة كانت عن القضية الفلسطينية . خطابي في الكونغرس خاطب في الامم المتحدة مقابلاتي الصحفية كلها ، والقرار الذي اتخذ بالاغلبية لكي تحضر منظمة التحرير كل مؤتمر يتعلق بالشرق الاوسط كل هذا موجود ومسجل ولو عدت اليه لما كنت في حاجة لأن تسالني ، ماذا صنعت للفلسطينيين .

حسين وعودة الفلسطينيين الى الاردن

س - طيب انت تقول دائماً ان اتفاقية سيناء هي خطوة على طريق السلام ونحن نرى ان الاتفاقية قد تحولت الى غير ذلك كما نجد الان فاسرايل تزداد رفضاً للسلام ورفضاً للاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني ... فاذا لم تفتح الاتفاقية طريق السلام فما الفائدة منها اليست عودة التضامن العربي اهم من اية اتفاقية ؟

ج - كان كلامك يدور حول فرضية غير قائمة وهي ان التضامن

وبالعكس لو رفضت مصر الذهاب الى جنيف فلن ينعقد المؤتمر ... وفي ديسمبر ٢٢ رفضت سوريا ان تحضر مؤتمر جنيف فانعقد مؤتمر جنيف لأن مصر حضرته .. فكيف تقول المبادرة معهم ايسن استطاعوا ان يأخذوا وابن يتحركون في اميركا في اوروبا الغربية . يتحركون على الجانب الآخر في الاتحاد السوفيتي .. في اوروبا الشرقية ، وقد حسن الاسد علاقاته مع ايران ومع دول الخليج ومع السعودية التي ايدت المبادرة السورية في لبنان .

الأردن والحملة على الاتفاقية

- يا رئيس .. انا اضع امامك الصورة كما هي ..
- ولكن الصورة التي تضعها ناقصة .. ايران .. انا الذي فتح الطريق اليها .. وبيني وبين الشاه علاقات تطورت الى ما لا يتصوره احد .. وقد ذهب الاسد الى طهران رغم معارضه حزب البعث لاني انا ذهبت الى طهران ومن قبل زرت يوغوسلافيا .. زرت بلغاريا ورومانيا فطار الاسد الى بلغاريا ورومانيا .. جبت حسين في اسكندرية فجرى على حسين .. اخذ المبادرة من ايديتنا شيء .. والجري وراءنا شيء اخر ..

حسين قامت قيمة الفلسطينيين لأن الوصاية السورية أرادت ذلك ولأن هذا الاتفاق لم يكن صادرًا عن حزب البعث السوري .. طبيب حزب البعث عمل وحدة عسكرية وسياسية مع الملك حسين ولم يفتح فلسطيني فمه بكلمة ، لماذا نفسر هذا .. ما هو تعليك ؟ ..
ماذا استفادت القضية الفلسطينية من هذا الاتفاق ؟ .. ولماذا لم يقبل الملك حسين بعودة الفلسطينيين الى الاردن ؟ ..
- انت زعلان من حزب المبعث السوري ام من الملك حسين .. والملك كسبان .. والمبادرة بيد سوريا ..

- انا مانيش زعلان من الملك حسين هو حر .. بس انا مختلف معك .. مختلف معك في ان المبادرة بيد السوريين الا اذا اعتبرنا الايتزار مبادرات .. مصر هي التي تتحرك في كل الاتجاهات .. رحنا امريكا وزرنا بريطانيا وفرنسا .. وجاء جيسكار ديسستان الى القاهرة تأكيدا على انضمام فرنسا ، الى موكب الحقيقة في قضية الشرق الاوسط .. مصر عندها حرية الحركة في كل اتجاه وايضا بالنسبة لجنيف .. وقد لا تزيد سوريا ان تذهب الى جنيف .. ولكن هذا لن يغير شيئا ..



الملك حسين عمل مصلحته ...
كوييس ... وانا عبسوط له ولكن اين
المخطا ... ان يتصور الملك انه بلغ
من الذكاء ان يلعب علينا وعلى
سوريا ... وقد ارسلت وقتله له
بصراحة ... ليس عندي سياستان
... ما ا قوله داخل المغرف المقلة
اقوله قدام الميكروفون . اذا كنت
ترى ان مصلحتك مع البعض فانت
حر بس خليلك صريح . هذا على
الصعب الشخصي ... اما على
الصعب القومي فان قيام علاقات
وحدة او اي نوع من العلاقات
الابيجادية بين سوريا والاردن هي
في مصلحة القضية القومية ...



مركز الأهرام للتنظيم والتكنولوجيا المعاصرة



الرئيس انور السادات